دراسة تحليلية لواقع الرياضة النسوية في وسط العراق وجنوبه بعد عام 2003

أ.د.ناهدة عبد زيد الدليمي
جامعة بابل-كلية التربية الرياضية

م.م. خالد اسود
جامعة المثنى-مديرية الرياضة الجامعية

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على واقع الرياضة النسوية في وسط العراق وجنوبه بعد عام(2003) من خلال إعداد استبانة خاصة بذلك، وتطرق الباحثان في الدراسات النظرية إلى المرأة والرياضة ودور المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني في تأكيد مشاركة المرأة في المجال الرياضي، فضلا عن الأسباب الحقيقة لتراجع الرياضة النسوية في العراق،واتبع الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمة وطبيعة أهداف البحث،وأجري البحث على الفرق النسوية في مؤسسات أو الدوائر ذات العلاقة(مديريات التربية والجامعات العراقية والأندية الرياضية ومنتديات الشباب والاتحادات الرياضية)في محافظات وسط العراق وجنوبه التي هي(بابل وكربلاء والنجف والقادسية وواسط وميسان وذي قار والبصرة والمثنى)للمدةمن2011/1/16 ولغاية 2011/2/16،وقام الباحثان بإعداد استبانة خاصة للتعرف على واقع الرياضة النسوية وتم عرضها على السادة الخبراء والمختصين،وبعد استطلاع أرائهم تم إجراء بعض التعديلات عليها ومن ثم إجراء المعاملات العلمية لها(الصدق والثبات والموضوعية)، كما استعمل الباحثان المقابلة الشخصية كوسيلة أخرى لجمع المعلومات،فضلاً عن استعمال المعالجات الإحصائية الملائمة ومنها(الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية)،وفي ضوء النتائج المستحصلة توصل الباحثان إلى استنتاجات عدة كان أهمها ضعف أو قلة مشاركة الفرق النسوية في الألعاب الرياضية المختلفة في كافة مؤسسات أو الدوائر ذات العلاقة في الأعوام(2003-2005) وتوسع المشاركة في المنافسات الرياضية النسوية في الألعاب الرياضية المختلفة في الأعوام(2007-2010)،فضلاً عن أن أكثر الدوائر مشاركة في الألعاب الرياضية النسوية هي منتخبات التربية،مع قلة الدراسات التي تبحث في واقع الرياضة النسوية في العراق، وفي ضوء هذه الاستنتاجات أوصى الباحثان بضرورة الاهتمام الجاد والفعال بالرياضة النسوية في العراق، مع التأكيد على تقديم الدعم المادي والمعنوي،للمؤسسات الرياضية التي تهتم أو تتواجد فيها الرياضة النسوية،كذلك إجراء الكثير من الدراسات التي تتعلق بالرياضة النسوية في العراق.

Research Summary

An analytical study of the reality of women's sports in the center and south of Iraq after the year2003

A. D. Nahida Abdul Zaid al-Dulaimi. **M. Khalid Black**

The research aims to identify the reality of women's sports in the center and south of Iraq after a year (2003) through the development of identifying private so, and touched researchers in theoretical studies to Women and Sport and the role of official institutions and civil society organizations to confirm the participation of women in the sports field, as well as the reasons the truth to the decline in women's sports in Iraq, and follow the researchers descriptive approach style survey to fit the nature of the research objectives, and conducted research on the difference feminism in institutions or the relevant departments (directorates of Iraqi universities and sports clubs, youth centers and sports federations) in the provinces of central and southern Iraq, which is (Babylon, Karbala, Najaf, Qadisiyah, Wasit, Maysan, Dhi Qar, Basra, Muthanna) for the duration of the 2011/01/16until 2011/16/02, and the researchers set up to identify special to get to know the reality of women's sports and presented to the gentlemen experts and specialists, and after poll their views were some modifications and then conduct transactions scientific her (validity and reliability and objectivity), also used the researchers personal interview as another to gather information, as well as the use of statistical treatments appropriate, including (mean and standard deviation and percentage), and in light of the results obtained reach researchers to several conclusions, the most important weakness or lack of participation women's teams in different sports in all the institutions or the relevant

departments in the past (2005-2003) and the expansion of participation in women's sports competitions in different sports in the past (2010-2007), as well as to more departments participate in sports feminism are teams of Education, with no or few studies looking at the reality of women's sports in Iraq, and in the light of these findings researchers recommended the need serious attention and effective sport women in Iraq, with an emphasis on providing financial and moral support, the institutions sports that are interested or where there are women's sports, as well as a lot of studies that relate to this important hub.

الباب الأول

1-التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

ان دراسة دور المرأة في المجال الرياضي. إنما يؤكد عطاءها الانساني المستمر التي بدأت به مع بداية تحريرها من القيود التي كبلتها ولسنوات طويلة والان وبعد وصولها في تأكيد وجودها العلمي والعملي، لابد من تتويج ارادتها،إذ اثبتت الوقائع ان المرأة قادرة على ممارسة كل الاعمال في مجالات الحياة الانسانية كافة ومنها المجال الرياضي مما عزز قدرة المجتمع من خلال قدرة المرأة في مثل هكذا مجال حيوي حيث المرأة تشكل نصف هيكلة المجتمع العراقي كونها تشكل نصف الطاقة الفاعلة عدة وعدداً لكل مجتمع يريد التقدم والتطور في مجال الرياضة والانجازات العالية ،وذلك بعد ان افصحت لا بل واثبتت المرأة دورها الفاعل في هكذا مجال على الصعيد المحلي والدولي.

والرياضة النسوية العراقية في نشأتها وتطورها وبمختلف ألعابها وفعالياتها تأثرت عوامل وظروف عدة منها الظروف والامنية الاجتماعية التي حالت دون مشاركة الفتيات في الألعاب الرياضية في الجامعات وفي الأندية الرياضية وتركزت بشكل ملحوظ في الرياضة المدرسية، فضلا عن ذلك عانت الرياضة النسوية وتعاني من عدم انتظام منافسات الرياضة النسوية للألعاب الجماعية والفردية وبطولاتها مثل العاب كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة والعاب القوى وكرة تنس الطاولة وغيرها من الألعاب، وهي الألعاب التي كان لها حضور جيد على صعيد المنافسات المحلية والعربية في سنوات سابقة، أي إن ركود الرياضة النسوية يعود في الدرجة الأولى إلى غياب اهتمام الاتحادات الرياضية لتلك الألعاب في بطولات ومنافسات الفرق النسوية، حتى انه في بعض الحالات يمضي عام كامل دون إقامة بطولة واحدة ، ونود إن نشير إلى إن مسؤولية تطوير الرياضة النسوية هي مسؤولية مشتركة بين الاتحادات الرياضية والأندية من جانب واللجنة الاولمبية من جانب آخر، والتي عليها أن تقدم حوافز للاتحادات الرياضية التي تهتم بمنافسات الفرق النسوية، لتمتين قاعدة الرياضة النسوية التي شهدت تطورات مهمة في سبعينيات القرن الماضي وتجسد ذلك في الانجازات التي حققتها الألعاب النسوية على المستويين العربي والإقليمي ومن **خلال الألعاب الفردية على وجه الخصوص.**

إن إبداع المرأة العراقية في مجال الرياضة النسوية يحتاج إلى رؤية شاملة وجادة لكسر الحواجز المحيطة بها والمسؤولة عن تراجعها في مجال لإبداع الرياضي ،ولعل استعمال جوانب التوعية الاجتماعية والثقافية لأسرة المرأة الرياضية والأفراد والجماعات المحيطين بها وبمختلف الصور سيكون حتما عاملاً ايجابيا ومساعدا في فك طوق التكبيل لهذا النوع من الرياضة،فضلا عن وجود حلول جادة لكافة المشاكل والأسباب التي أدت إلى تراجع هذا النوع من الرياضة آلا وهو الرياضة النسوية.

وعلى هذا الاساس تكمن اهمية البحث الحالي في دراسة واقع الرياضة النسوية بعد عام (2003) في وسط العراق وجنوبه والتعرف على اهم المعوقات التي تعيق العودة السريعة للمنافسات الرياضية النسوية المحلية والخارجية وسريان مفعول التتويج للعديد من الفعاليات والألعاب الرياضية الفردية والجماعية وعسى أن تمتد جذوة التواصل بين كل مكونات الرياضة النسوية لانجازات مقبلةبعد الأخذ بالرياضة المدرسية وتطوير قابليات الطالبات وتشكيل منتخبات نسوية عديدة في الأندية والجامعات تعمل بموجب مناهج علمية تقربنا من الهدف المنشود وهو النهوض بواقع الرياضة النسوية العراقية.

2-1 مشكلة البحث:- تعيش الرياضة النسوية العراقية حالة من التراجع والركود خلال الفترة الحالية التي عاشها العراق ويعيشها منذ (2003) ولحد الآن باستثناء بعض الأنشطة والفعاليات التي تجري منافساتها على فترات متباعدة، ولا شك أن هذه الفترة مرتبطة بالوضع العام الذي يعيشه البلد إضافة إلى ماعاناه العراق خلال السنوات الماضية، ومن خلال اطلاع الباحثان ومتابعتهما الجادة لواقع الرياضة النسوية في العراق لاحظا انخفاض واضح في عدد المشاركات في البطولات او المنافسات الرياضية التي تشارك فيها

المراة على الصعيد المحلي مما انعكس سلبا على الواقع الرياضي بصورة عامة وواقع الرياضة النسوية بصورة خاصة.

1-3 أهداف البحث:- يهدف البحث الى:-

1-إعداد استمارة للتعرف علي واقع الرياضة النسوية في وسط العراق وجنوبه بعد عام 2003.

2-التعرف على واقع الرياضة النسوية في وسط العراق وجنوبه بعد عام 2003.

1-4 مجالات البحث:-

1-4-1 المجال البشري:-الفرق النسوية في مؤسسات او الدوائر ذات العلاقة في وسط العراق وجنوبه بعد عام 2003.

1-4-2 المجال الزماني:-المدة من2011/1/16 ولغاية 2011/2/20.

1-4-3 المجال المكاني:-المؤسسات أو الدوائر ذات العلاقة بالرياضة النسوية في محافظات(بابل، كربلاء، النجف، واسط،القادسية،البصرة، المثنى،الناصرية)

1-5 تحديد المصطلحات:-

1- الرياضة النسوية:-هي أنشطة وفعاليات والعاب تشترك فيها المرأة تهدف الى احراز نتائج جيدة في ضوء الخصائص والقدرات المهارية والبدنية والخططية والنفسية.**(تعريف اجرائي)**

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

2-1 الدراسات النظرية

2-1-1المرأة والرياضة:-إن الحديث عن الرياضة بصورة منفردة، يعطي تصوراً بأنه يقصد منها كل ما يتعلق بقضاياها المعقدة الايجابية والسلبية للإنسان، لكن في الواقع يؤكد على كل جوانب الرياضة التي تخدم الإنسان وتسهل مهامه وفهم حاجاته الإنسانية العصرية، فهناك منجزات للرياضة فاقت كل التصورات وأبهرت كل العقول، ولكننا نؤكد في بحثنا هذا على ما وصلت إليه المرأة الرياضية من قدرة على التعامل والعمل في مجالات الرياضة المختلفة وهل للمرأة دور فيها وبشكل مميز، فالمرأة استطاعت أن تتعامل مع معطيات التغيرات الحاصلة في مجتمعها عملاً وعلماً وبشكل جيد، فالرياضة بمفهومها الواسع تعني نشاط مفعم بالحب تنافسي داخلي وخارجي المردود أو الفائدة يتضمن افراد او فرق تشترك في مسابقة وتفرز النتائج في ضوء المهارات البدنية والخطط.

ان دراسة دور المرأة في المجال الرياضي. إنما يؤكد عطاءها الانساني المستمر التي بدأت به مع بداية تحريرها من القيود التي كبلت المرأة العربية بشكل عام والعراقية بشكل خاص ولسنوات طويلة والان وبعد وصولها في تأكيد وجودها العلمي والعملي، لابد من تتويج ارادتها حيث اثبتت الوقائع ان المرأة قادرة على ممارسة كل الاعمال في مضمار الحياة الانسانية وخصوصاً تلك الاعمال التي تتطلب الاستخدام العضلي.

2-1-2 دور المنظمات الرسمية في تأكيد مشاركة المرأة في المجال الرياضي:-إن موضوع تطوير مشاركة المرأة في المجال الرياضي يتم عن طريق التخطيط العلمي الصحيح الذي تشارك به كل المؤسسات الرسمية وبتوجيه إدارة الدولة، إذ لابد من أن تتحمل الدولة مسؤوليات القيادة في انجاز مثل هذه المهمة عن طريق قرارات عدة تلزم الدوائر والمؤسسات ذات العلاقة بالرياضة النسويةبواسطة وجود لوائح وقوانين تهدف إلى إعطاء المرأة فرصة المشاركة في المجال الرياضي، بعد ان تأكد للجميع أن المرأة قادرة على تأكيد وجودها في مجالات مختلفة ومنها المجال الرياضي، لهذا فأن من مهام الدولة الأساسية تطوير المرأة في المجال الرياضي كما يأتي:-

أ- إدماج المرأة في برامج خطط التنمية حيث فتح المشاريع الرياضية الكثيرة بما يعطي للمرأة أحقية اشتراكها في هذه المشاريع وهو أمر ضروري.

ب-تغيير نظرة المجتمع للمرأة وذلك بإعطاء وإبراز دورها في المجال الرياضي.

ج– ترسيخ المفاهيم والقيم الاجتماعية التي تؤكد دور المرأة في الاشتراك في المجال الرياضي ويتم ذلك بأوامر الدولة عن طريق المناهج التربوية والتعليمية لأجل أن تأخذ الثقافة ووسائل الإعلام دورها الفاعل في الاتجاه الايجابي بمشاركة المرأة في هذا المجال.

د-تصبح المرأة متهيئة للمشاركة في المجال الرياضي بشكل أفضل نفسياً واجتماعياً عندما تستطيع الدولة فتح الاندية الرياضية النسوية ووجود البنى التحتية الخاصة بذلك مع توفير الوسائل والتجهيزات الرياضية المتكاملة التي تجعل المرأة قادرة على متابعة مشاركتها وبكل الالعاب والفعاليات الرياضية.

2-1-3أسباب تراجع الرياضة النسوية في العراق:-ان الأسباب التي أدت إلى تراجع الرياضة النسوية عن مستوياتها الماضية وعدم مواكبتها للتطور الحاصل للرياضة النسوية على الصعيد العربي والإقليمي تتحدد بالاتي:-[1]

1- عدم توسع المشاركة في المنافسات الرياضية النسوية، يعود إلى عدم توفر البنية التحتية في الأندية والمؤسسات الرياضية وخاصة التي تشجع مشاركة النساء في الألعاب الرياضية، إذ أنه كلما توفرت البنية التحتية كان هناك مشاركة نسوية فعالة.

2-عدم وجود دعم مادي ومعنوي، إذ تعتمد الأندية التي لديها فرق نسوية على جهودها الفردية في توفير الدعم من منظمات المجتمع المدني وبعض الشخصيات القيادية التي تشجع الرياضة النسوية.

3- قلة الدعم المقدم للأندية الخاصة بالفتاة الرياضية، إضافة إلى قلة عددها والتي يمكن حصرها بأربعة أو خمسة أندية في عموم القطر.

3- الأوضاع الاجتماعية التي تحيط بالفتاة الرياضية تقف حائلا دون استمرارها بالمشاركة في السباقات الرياضية أو حتى ممارستها بشكل مستمر.

4- قلة الإمكانيات التي تؤثر سلباً على مدى مشاركة الفتيات في الألعاب الرياضية، إذ أن المراكز أو الأندية النسوية بحاجة إلى دعم مباشر وأن الإمكانيات محدودة للرياضة النسوية.

إن إبداع الفتاة العراقية في المجال الرياضي يحتاج إلى رؤية شاملة وجادة لكسر حاجز الحصار المحيط بالرياضة النسوية والمسؤول عن تراجعها عن الحراك والتحليق في سماء الإبداع الرياضي بجوار أخيها الرجل ولعل استخدام جوانب التوعية الاجتماعية لأسرة الفتاة الرياضية والأفراد والجماعات المحيطين بها و بشتى الصور سيكون عاملاً معززاً في فك طوق التكبيل لهذا النوع من الرياضة،فضلا" عن وجود حلول جادة لكافة المشاكل والأسباب التي أدت إلى تراجع هذا النوع من الرياضة آلا وهو الرياضة النسوية، ونأمل بعودة سريعة للمنافسات الرياضية النسوية المحلية والخارجية وسريان مفعول التتويج للعديد من الفعاليات والألعاب الرياضية الفردية والجماعية وعسى أن تمتد جذوة التواصل بين كل مكونات الرياضة النسوية لانجازات مقبلة بعد الأخذ بالرياضة المدرسية وتطوير قابليات الطالبات وتشكيل منتخبات نسوية عديدة في الأندية والجامعات تعمل بموجب مناهج علمية تقربنا من الهدف المنشود وهو النهوض بواقع الرياضة النسوية العراقية.

الباب الثالث

3-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1منهج البحث: استعمل الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي كونه يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث.

3-2عينة البحث:-تضمنت عينة البحث الفرق الرياضية النسوية في المؤسسات أو الدوائر ذات العلاقة في وسط العراق وجنوبه بعد عام (2003)وهي(منتخبات مديريات التربية ومنتخبات الجامعات العراقية ومنتخبات الأندية الرياضية).

3-**3الوسائل والأدوات المستعملة:-**استعمل الباحثون الوسائل والأدوات الآتية:-

-الاستبانة(ينظر الملحق1).

- المقابلات الشخصية(ينظر الملحق2).

-استمارة تقويم واقع الرياضة النسوية في وسط العراق وجنوبه.

- استمارة تسجيل البيانات.

3-4 خطوات البحث في الدراسة:- جاءت خطوات تناول الدراسة الحالية كما يأتي:-

1- الاطلاع على المصادر والبحوث المرتبطة بالرياضة النسوية.

2-اجريت بعض المقابلات الشخصية مع بعض السادة الخبراء والمختصين في هذا المجال للتعرف على ارائهم ووجهات نظرهم حول طبيعة الرياضة النسوية واوجه الفعاليات والالعاب الخاصة بالرياضة النسوية وانطباعاتهم العامة حولها.

3-أجريت بعض المقابلات الشخصية مع بعض السادة مسؤولي الدوائر والموسسات ذات العلاقة لمناقشة فلسفة هذه الدراسة وأهميتها وما تصبو اليه من أهداف من اجل التوصل الى المستوى الامثل لتطوير الرياضة النسوية.

4-تم التوصل الى تحديد شكل استمارة تقويم واقع الرياضة النسوية.(ينظر الملحق1).

[1] -ناهده عبد زيد الدليمي.أسباب كثيرة تقف حائلا أمام تطور الرياضة النسوية،جريدة بابليون،العدد(25)2أب ،2011،ص8.

5-تم عرض استمارة تقويم الرياضة النسوية على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين(ينظر الملحق2).

3-4الدراسة الاستطلاعية:-قام الباحثان بعمل دراسة استطلاعية لاستمارة التقويم الخاصة بواقع الرياضة النسوية على عينة مكونة من السادة مسوؤلي الدوائر والمؤسسات ذات العلاقة في محافظة بابل(تربية بابل ومديرية شباب بابل ورؤساءالاتحادات الفرعية في بابل ومسوؤ الرياضة الجامعية في جامعة بابل) للمدة من2011/1/16 ولغاية 22 /2011/1 ، إذاستخدم الباحثان استمارة التقويم المعدة والمقابلات الشخصية، وكان الهدف من هذه الدراسة هو:-

- معرفة المعوقات التي قد تواجه الباحثان في اثناء عملهما البحثي.
- معرفة الوقت المطلوب للاجابة عن الاستمارة.
-معرفة كفاءة فريق العمل المساعد(ينظر الملحق3).
-ايجاد الاسس العلمية للاستمارة.

3-5 الاسس العلمية للاستمارة:-الأسس العلمية للاستمارة هي شرطا لابد من توافره إذ لا تعتمد نتائجها ما دام هذا الشرط غير متوافر فيه، وعليه سعى الباحثان إلى إيجاد الأسس العلمية(الصدق والثبات والموضوعية)لإستمارة تقويم واقع الرياضة النسوية في وسط العراق وجنوبه وكما يأتي:-

3-5-1صدق الاستمارة:-تعد الاستمارة صادقة اذا كانت تقيس ما أعدت لقياسه فقط، فالاختبار او المقياس الصادق هو" ذلك الاختبار "القادر على قياس الظاهرة التي صمم لقياسها بدقة كافية ولا يقيس ظواهر او سماتها بدلا منها أو بالإضافة إليها".[1]،عليه تم استعمال صدق المضمون أو المحتوى اذ تم عرض الاستمارة على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين(ينظر الملحق2)، إذ جاءت نسبة الاتفاق (100%).

3-6-2ثبات الاستمارة:-إن الاستمارة تعد ثابتة "إذا كانت تؤدي إلى النتائج نفسها في حالة تكراره،خاصة إذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمختبر متماثلة في الاختبارين،إذ أن الاختبار الثابت هو الاختبار الذي "يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة وفي الظروف نفسها على العينة نفسها."[2]،وعلى هذا الأساس فقد حصل الباحثان على معامل الثبات لاستمارة تقويم واقع الرياضة النسوية في وسط العراق وجنوبه ،عن طريق إعادة استعمال إستمارة التقويم،إذ تم تطبيق الإستمارة في2011/1/16 على عينة مكونة من السادة مسوؤلي الدوائر والمؤسسات ذات العلاقة في محافظة بابل(تربية بابل ومديرية شباب بابل ورؤساءالاتحادات الفرعية في بابل ومسوؤلي الرياضة الجامعية في جامعة بابل)وتم اعادة تطبيق الاستمارة بعد مرور سبعة أيام بتاريخ2011/1/22،وتم استعمال قانون الارتباط البسيط(بيرسون)لاستخراج معامل الثبات ، إذ جاءت قيمته بمقدار(0.89) وهي قيمة عالية.

3-6-3موضوعية الاستمارة:-تعني موضوعية الاستمارة"عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين، أو هي"التحرر من التحيز او التعصب وعدم ادخال العوامل الشخصية"[3]،وبما ان استمارة التقويم واضحة وسهلة التطبيق ومحددة التعليمات، فإنها تتمتع بموضوعية عالية.

3-6التطبيق الرئيس للدراسة:-للتحقق من واقع الرياضة النسوية في وسط العراق وجنوبه تم توزيع استمارة التقويم لتثبيت المعلومات الخاصة بها ، فضلا عن اجراء مقابلات شخصية عدة مع السادة مسؤولي الدوائر والموسسات ذات العلاقة، وبعد جمع هذه الاستمارات وفرز البيانات الخاصة بذلك امكن التوصل الى ان هنالك هدفا عاما وهو مشاركة المرأة في أوجه الانشطة والفعاليات الرياضية المختلفة التي تنظمها هذه الدوائر.

3-6 الوسائل الإحصائية:-استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:- ([4،5،6])

-الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.

1-محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان. القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي .ط3، القاهرة :دار الفكر العربي ، 2000 ، ص255.

2- خير الدين عويس..دليل البحث العلمي، القاهرة: دار الفكر العربي. 1999،ص55.

[1]-رحيم يونس كرو . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، عمان : دار دجلة ناشرون وموزعون ،ط1 ، 2008 ، ص 102.

[4] محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد. الاساليب الاحصائية في مجالات البحوث التربوية ،ط1 ، عمان :مؤسسة الوراق ، 2000،ص 137.

[5] وديع ياسين التكريتي ومحمد حسن العبيدي . التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل : دار الكتب ،1999 ، ص 102 ، 155 ، 272.

[6] محمد جاسم الياسري. مبادئ الاحصاء التربوي مدخل في الحصاء الوصفي والاستدلالي، ط1 ،النجف : دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2010، ص198 .

الباب الرابع

4-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

بعد تطبيق استمارة التقويم على افراد عينة حللت النتائج من خلال استخراجات التكرارات ،فضلا عن بعض المقاييس الوصفية الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية،وقبل ان نبدأ بعرض النتائج فمن الضرورة بمكان ان نبين ان التكرارات تعبر عن وجهة نظر المجيب وهي تعد مهمة بالنسبة له.

4-1 عرض نتائج مشاركات المحافظات عينة البحث في الألعاب الرياضية الفردية والفرقية وتحليلها ومناقشتها:

4-1-1 عرض نتائج مشاركات مديريات التربية في المحافظات عينة البحث في مسابقات الألعاب الرياضية الفردية والفرقية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول(1)يبين تكرارات مشاركات مديريات التربية في المحافظات عينة البحث في مسابقات الالعاب الفرقية والفردية خلال المدة من (2003-2010)

الألعاب / السنوات	خماسي الكرة	الكرة الطائرة	كرة السلة	كرة اليد	العاب القوى	تنس الطاولة	الريشة الطائرة	المجموع
2005-2003	2	3	3	2	4	2	0	16
2008-2006	4	6	5	6	6	4	5	36
2010-2009	8	8	7	7	8	6	5	49
المجموع	14	17	15	15	18	12	10	101

يبين الجدول(1)عدد مشاركات مديرية تربية المحافظات عينة البحث في مسابقات الالعاب الفرقية والفردية خلال المدة من (2003-2010)،اذ كانت المشاركات في المدة المحصورة بين(2003-2005) لخماسي الكرة(2) مشاركة والكرة الطائرة(3)مشاركات وكرة السلة (3)مشاركات وكرة اليد(2)مشاركتان والعاب القوى (4) مشاركات وتنس الطاولة (2) مشاركتان والريشة الطائرة(صفر) مشاركات ،أما في المدة المحصورة بين الاعوام(**2006-2008**) فكانت لخماسي الكرة(4) مشاركات والكرة الطائرة(6)مشاركات وكرة السلة (5)مشاركات وكرة اليد(6)مشاركات والعاب القوى(6) مشاركات وتنس الطاولة(4) مشاركات والريشة الطائرة(5) مشاركات، في حين كانت المشاركات المدة المحصورة بين الاعوام(**2008-2010**) لخماسي الكرة(8) مشاركات والكرة الطائرة(8)مشاركات وكرة السلة (7)مشاركات وكرة اليد(7)مشاركات والعاب القوى (8) مشاركات وتنس الطاولة (6) مشاركات والريشة الطائرة(5) مشاركات. ومن خلال هذا العرض تبين لنا ان اكثر المشاركات تركزت في المحصورة بين الأعوام(**2009-2010**)واقل المشاركات تركزت في المحصورة بين الأعوام(2003-2005)،ويعزو الباحثان سبب ذلك الى توفر الأمن والآمان بين الأعوام(**2008-2010**) مما أتاح لمديريات تربية المحافظات عينة البحث اجراء البطولات بشكل منتظم ودوري وبمشاركة كبيرة من اغلب هذه المحافظات ،فضلا عن التقبل الاجتماعي للرياضة النسوية ومشاركة المرأة في المسابقات والبطولات المحلية، على العكس من الفترة بين الاعوام(2003-2005) التي كانت اسوء فترة يمر بها العراق على وجه العموم والرياضة النسوية على وجه الخصوص.

4-1-2 عرض نتائج مشاركات الجامعات العراقية في المحافظات عينة البحث في مسابقات الألعاب الرياضية الفردية والفرقية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول(2)يبين تكرارات مشاركات الجامعات العراقية في المحافظات عينة البحث في مسابقات الالعاب الفرقية والفردية خلال المدة من (2003-2010)

الألعاب / السنوات	خماسي الكرة	الكرة الطائرة	كرة السلة	كرة اليد	العاب القوى	تنس الطاولة	الريشة الطائرة	المجموع
2005-2003	0	3	2	0	4	2	2	13
2008-2006	3	4	2	2	4	4	5	24
2010-2009	5	6	0	0	0	5	5	21
المجموع	8	13	4	2	8	11	12	58

يبين الجدول(2) عدد مشاركات الجامعات العراقية في المحافظات عينة البحث في مسابقات الالعاب الفرقية والفردية خلال المدة من (2003-2010)،اذ كانت المشاركات في المدة المحصورة بين(2003-2005) لخماسي الكرة(0) مشاركة والكرة الطائرة(3)مشاركات وكرة السلة (2)مشاركتان وكرة اليد(0)مشاركة والعاب القوى (4) مشاركات وتنس الطاولة (2) مشاركتان والريشة الطائرة(2) مشاركتان، أما في المدة المحصورة بين الاعوام(**2006-2008**) فكانت لخماسي الكرة(3) مشاركات

والكرة الطائرة(4)مشاركات وكرة السلة (2)مشاركتان وكرة اليد(2)مشاركتان والعاب القوى (4) مشاركات وتنس الطاولة (4) مشاركات والريشة الطائرة(5) مشاركات، في حين كانت المشاركات المدة المحصورة بين الأعوام(**2009-2010**) لخماسي الكرة(5) مشاركات والكرة الطائرة(6)مشاركات وكرة السلة (0)مشاركات وكرة اليد(0)مشاركات والعاب القوى (0) مشاركة وتنس الطاولة (5) مشاركات والريشة الطائرة(5) مشاركات.ومن خلال هذا العرض تبين لنا ان اكثر المشاركات تركزت في المحصورة بين الأعوام(**2006-208**)واقل المشاركات تركزت في المحصورة بين الاعوام(2003-2005)، ويعزو الباحثان سبب ذلك الى قلة اعداد الفرق النسوية في الجامعات العراقية مع قلة وجود الخامات النسوية الرياضية الجيدة في هذه الجامعات، مع تحفظ بعض الجامعات في مشاركة فرقها النسوية في البطولات التي يقيمها الاتحاد العراقي للرياضة النسوية بسبب تحفظ الطالبات اللاعبات في المشاركة في هذه البطولات بسبب بعد مكان البطولة عن محل سكنهن وعدم رغبة الاهالي في سفر بناتهن والمشاركة في هذه البطولات،إلى جانب قلة المشاركة من قبل فرق هذه الجامعات مما أنعكس على عدم مشاركة فرق الجامعات الاخرى.

3-1-4 عرض نتائج مشاركات الأندية الرياضية في المحافظات عينة البحث في مسابقات الألعاب الرياضية الفردية والفرقية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول(3)يبين تكرارات مشاركات الأندية الرياضية في المحافظات عينة البحث في مسابقات الالعاب الفرقية والفردية خلال المدة من (2003-2010)

الألعاب / السنوات	خماسي الكرة	الكرة الطائرة	كرة السلة	كرة اليد	العاب القوى	تنس الطاولة	الريشة الطائرة	المجموع
2005-2003	0	1	2	1	2	3	2	11
2008-2006	2	3	3	3	4	6	6	27
2010-2009	3	2	1	2	3	6	4	21
المجموع	5	6	6	6	9	15	12	59

يبين الجدول(3) عدد مشاركات الأندية الرياضية في المحافظات عينة البحث في مسابقات الالعاب الفرقية والفردية خلال المدة من (2003-2010)،اذ كانت المشاركات في المدة المحصورة بين(2003-2005)لخماسي الكرة(0) مشاركة والكرة الطائرة(1)مشاركة وكرة السلة (2)مشاركتان وكرة اليد(1)مشاركة والعاب القوى (2)مشاركتان وتنس الطاولة(3) مشاركات والريشة الطائرة(2) مشاركتان،أما في المدة المحصورة بين الاعوام(**2006-2008**) فكانت لخماسي الكرة(2) مشاركتان والكرة الطائرة(3)مشاركات وكرة السلة (3)مشاركات وكرة اليد(3)مشاركات والعاب القوى (4) مشاركات وتنس الطاولة (6) مشاركات والريشة الطائرة(6) مشاركات، في حين كانت المشاركات المدة المحصورة بين الأعوام(**2009-2010**) لخماسي الكرة(3) مشاركات والكرة الطائرة(2)مشاركتان وكرة السلة (1)مشاركة وكرة اليد(2)مشاركتان والعاب القوى(3) مشاركات وتنس الطاولة (6) مشاركات والريشة الطائرة(4) مشاركات. ومن خلال هذا العرض تبين لنا ان اكثر المشاركات تركزت في المحصورة بين الأعوام(**2006-208**) واقل المشاركات تركزت في المحصورة بين الاعوام(2003-2005)، ويعزو الباحثان سبب ذلك الى قلة انتماء اللاعبات الى الاندية الرياضية في وسط العراق وجنوبه واقتصارها على عدد محدود من الاندية الموجودة، فضلا عن قلة الأندية الموجودة في وسط العراق وحنوبه التي تهتم بالرياضة النسوية، وذلك لوجود صعوبات كثيرة تعترض عمل الهيئات الادارية في استقطاب الخامات الرياضية النسوية بسبب عدم توافر البنى التحتية(القاعات المغلقة)ووسائل النقل وقلة المبالغ المالية المخصصة لهذه الاندية ،الامر الذي ادى الى اهتمامها ببعض الفعاليات الفردية وحسب ما بينه الجدول(3) ولذلك لقلة التكاليف المخصصة لهذه الفعاليات ووجود عناصر نسوية محددة تتيح للنادي المشاركة بهن في فعاليات والعاب فردية مختلفة.

4-1-4عرض نتائج المشاركات الكلية للدوائر والمؤسسات ذات العلاقة بالرياضة النسوية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول(4)يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجموع المشاركات في مسابقات الالعاب الفردية والفرقية للدوائر والمؤسسات الرياضية ذات العلاقة بالرياضة النسوية

المعالم الاحصائية الدوائر والمؤسسات الرياضية	مجموع المشاركات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموع الكلي للمشاركات	النسبة المئوية
مديريات التربية	**101**	**14.25**	**1.23**	**218**	**%46.33**
الأندية الرياضية	**59**	**7.50**	**1.09**		**%27.06**
الجامعات العراقية	**58**	**7.25**	**1.56**		**%26.61**

يبين الجدول(4) مجموع مشاركات فرق الدوائر والمؤسسات الرياضية ذات العلاقة بالرياضة النسوية واوساطها الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لها، إذ نجد أن أعلى المشاركات كانت من حصة مديريات التربية للمحافظات عينة البحث اذ كانت عدد مشاركتها هو(114) مشاركة بوسط حسابي (13.25) وبانحراف معياري (1.23)وبنسبة مئوية مقدارها(**46.33%**) من أصل(**218**) مشاركة،في حين جاءت الاندية الرياضية في الترتيب الثاني من حيث عدد المشاركات التي بلغت(59) بوسط حسابي (7.25) وبانحراف معياري (1.56) وبنسبة مئوية مقدارها (**27.06**%) من أصل(**218**)مشاركة،أما الجامعات العراقية فقد احتلت الترتيب الأخير من حيث عدد مشاركة فرقها النسوية في مسابقات الألعاب الفردية والفرقية التي بلغت(58)مشاركة بوسط حسابي(7.50)وبانحراف معياري(1.09) وبنسبة مئوية مقدارها (**26.61** %) من أصل (**218**) مشاركة.ويعزو الباحثان سبب هذه النتائج الى اهتمام مديريات التربية في محافظات عينة البحث بالرياضة النسوية من خلال توسع مشاركتها في البطولات والسباقات الرياضية ،وذلك بارجاع درس التربية الرياضية الى المدراس ،فضلا عن وجود الخامات الرياضية الواعدة في المدراس مع تقبل اهالي الطالبات اللاعبات فكرة مشاركة بناتهن في هذه البطولات بعد توفر حالة الامن والاستقرار في البلد.

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1-قلة مشاركة الفرق النسوية في الألعاب الرياضية المختلفة في كافة مؤسسات أو الدوائر ذات العلاقة في الأعوام(2003-2005).

2-توسع المشاركة في المنافسات الرياضية النسوية في الألعاب الرياضية المختلفة في الأعوام(2007-2010)،

3-أكثر الدوائر مشاركة في الألعاب الرياضية النسوية هي منتخبات مديريات التربية في المحافظات.

4-قلة الدراسات التي تبحث في واقع الرياضة النسوية في العراق.

5-2 التوصيات

1-ضرورة الاهتمام الجاد والفعال بالرياضة النسوية في العراق.

2-التأكيد على تقديم الدعم المادي والمعنوي،للمؤسسات الرياضية التي تهتم أو تتواجد فيها الرياضة النسوية.

3- إجراء الكثير من الدراسات التي تتعلق بالرياضة النسوية في العراق.

المصادر

-خير الدين عويس..دليل البحث العلمي، القاهرة: دار الفكر العربي. 1999.

-رحيم يونس كرو.القياس والتقويم في العملية التدريسية،ط1،عمان:دار دجلة ناشرون وموزعون، 2008.

-محمد جاسم الياسري.مبادئ الإحصاء التربوي مدخل في الإحصاء الوصفي والاستدلالي،ط1 ،النجف: دار الضياء للطباعة والتصميم، 2010.

- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد.الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية ،ط1 ،عمان :مؤسسة الوراق، 2000.

-محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان.القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي .ط3، القاهرة :دار الفكر العربي، 2000.

-ناهده عبد زيد الدليمي.أسباب كثيرة تقف حائلا أمام تطور الرياضةالنسوية،جريدة بابليون،العدد(25)2أب ،2011.

- وديع ياسين التكريتي ومحمد حسن العبيدي.التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل : دار الكتب ،1999 .

الملحق(1)

استمارة جمع بيانات واقع الرياضة النسوية

الأستاذ الفاضل.....

يروم الباحثون إجراء البحث الموسوم(دراسة تحليلية لواقع الرياضة النسوية في وسط العراق وجنوبه بعد عام 2003)ونظرا لمكانتكم وموقعكم الإداري في المؤسسات أو الدوائر الرياضية ذات العلاقة، يرجى مساعدتنا في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بواقع الرياضة النسوية في وسط العراق وجنوبه، شاكرين تعاونكم معنا لخدمة الرياضة عامة والرياضة النسوية خاصة.

الباحثان

أ.د.ناهدة عبد زيد الدليمي **م.م. خالد أسود**

الاسم:- **التاريخ:-**

الموقع الإداري:-
المؤسسة أو الدائرة: التوقيع:-